

Distr.
GENERAL

A/50/265
30 June 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٢٠ من القائمة الأولية*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الفوتية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث؛ بما في
ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه النص الأصلي لرسالة من السيد ليونيد كوتشما، رئيس أوكرانيا، بشأن
مسألة التعاون الدولي في تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٢٠ من القائمة الأولية.

(توقيع) أناتولي م. زلينكو
السفير
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥
موجهة إلى الأمين العام من رئيس أوكرانيا

أود أن أوجه انتباهكم، عشية مؤتمر القمة الذي سينعقد في هاليفاكس، وكمتابعة لمحادثتنا الموضوعية أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن، إلى المشكلة التي تتسم بأقصى قدر من الأولوية بالنسبة لأوكرانيا، والتي أثارَت استجابة دولية واسعة النطاق في الآونة الأخيرة.

وهي تتعلق بكارثة تشيرنوبيل التي تتجاوز، بحكم إتساع نطاقها وتأثيرها على الحالة الايكولوجية وعواقبها الاجتماعية - الاقتصادية، حدود بلد بمفرده، لتمثل اليوم مشكلة عالمية.

وقد خبرت دولتنا بنفسها مأساة الكارثة النووية، وهي تبذل أقصى ما في وسعها لضمان توفر مستوى صحيح من السلامة في تشغيل محطات الطاقة النووية في سياق الإصلاح الشامل لقطاع إمدادات الطاقة. وثمة اهتمام خاص في الوقت الراهن لحل مجمل المشاكل المتصلة بمحطة تشيرنوبيل للطاقة النووية.

وإننا ندرك القلق العام في أنحاء العالم إزاء الاستمرار في تشغيل المحطة، التي تسببت الحادثة التي وقعت بها في متاعب كبيرة لشعوب أوروبا. كما أننا ندرك أن "ظاهرة تشيرنوبيل"، وليس الوضع التقني للمعدات ومستوى السلامة بالمحطة، هي التي تؤدي إلى المطالبة من جانب المجتمع العالمي بإغلاق المحطة على الفور.

وإذ تضع أوكرانيا هذا العامل في اعتبارها، فإنها قد اتخذت قرارا سياسيا مبدئيا بإغلاق محطة تشيرنوبيل قبل سنة ٢٠٠٠. وتتأكد قوة التزامنا في هذا الشأن بالجدول الزمني الذي وضعه الخبراء الأوكرانيون لإغلاق وحدات القوى بالمحطة بصورة متعاقبة. غير أنه نظرا لعدم توازن الاقتصاد وأزمة إمدادات الطاقة، لا تستطيع أوكرانيا في الوقت الراهن أن تحل بمفردها مجمل المسائل المتصلة بإغلاق المحطة، بما في ذلك مشكلة الحماية الاجتماعية للعاملين فيها.

وإننا ندرك أن أوكرانيا لا بد وأن تضمن مراعاة شروط السلامة في جميع مراحل إغلاق محطة تشيرنوبيل. ووصولاً إلى تلك الغاية، لا بد من القيام بأعمال تحضيرية لبناء مخازن للوقود المستهلك، وبناء قدرات تعويضية، وتنفيذ مشروع "الملجأ"، وتحويل المنطقة الملوثة إلى نظام آمن إيكولوجيا. وما لم توجد، قبل إغلاق المحطة، حلول فيما يتعلق بالتدابير المذكورة أعلاه التي يتعين تنفيذها، فإن تشيرنوبيل يمكن أن تتحول إلى أكبر مستودع للنفايات المشعة في أوروبا.

ولحل هذه المشكلة الهائلة في أقل وقت ممكن، فإن أوكرانيا تعول على تلقي المساعدة التقنية والتكنولوجية والمالية ذات الصلة من دول مجموعة الـ ٧، ومن الاتحاد الأوروبي، ومن المنظمات الدولية والمؤسسات المالية.

ونرى أن الأمم المتحدة يمكن أن تقوم هي الأخرى بدور خاص في وضع برنامج المساعدة الدولية. وانطلاقاً من ذلك، أتوجه إليكم، عشية الموعد الحزين للذكرى السنوية العاشرة لحادثة محطة تشيرنوبيل النووية، بطلب استخدام ما للأمم المتحدة من سلطة عليا وما لكم من نفوذ شخصي بغية حشد جهد مشترك للمجتمع العالمي بأسره لوقف "شبح تشيرنوبيل" من الامتداد إلى أنحاء أوروبا. وإن تعقيد المشكلة التي يتعين على أوكرانيا حلها بمشاركة جميع بلدان العالم في المستقبل القريب يقتضي اتخاذ قرارات شجاعة ومبتكرة.

وآمل أن تحظى المسائل المثارة في هذه الرسالة بتفهمكم وتأييدكم.

(توقيع) ليونيد كوتشما
